Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من لم يساندهم ويدين بآرائهم ، هذا بالاضافة الى تشريعاتهم المنافية لاصول الاسلام ومبادئه ، لان فيهم من جوز نكاح بنات الاولاد وبنات اولاد الاخوة [1] .

وادعى يزيد بن انيسه احد قادتهم ان الله سيبعث نبيا من العجم بكتاب ينسخ شريعة محمد بن عبدالله (ص) .

وفيهم من ادعى بان سورة يوسف ليست من القرآن ، الى غير ذلك من الآراء المنافية لضرورات الاسلام والتي تجعلهم في عداد الكفار والملحدين [2] ، ومع ذلك فالخوارج صادقون لا يستحلون الكذب ، والشيعة مبتدعة كذابون .

وجاء عن بعض المحدثين من السنة انه سمع شيخا منهم بعد ما تاب يقول : ان هذه الاحاديث دين ، فانظروا عمن تأخذون دينكم ، فانا كنا اذا هوينا امرا صيرناه حديثا .

وبهذه المناسبة يقول الحافظ ابن حجر : هذه والله قاسمة الظهر للمحتجين بالمراسيل ، اذ بدعة الخوارج كانت في مبدأ الاسلام،والصحابة متوافرون ، ثم في عصر التابعين فمن بعدهم ، وهؤلاء اذا استحسنوا امرا جعلوه حديثا واشاعوه ، فربما سمع الرجل الشيء فحدث به ، ولم يذكر من حدثه به فيحمله منه غيره ، ويجيء الذي يحتج بالمنقطعات فيحتج به مع كون اصله ما ذكرنا [3] .

على ان السباعي يرسل اقواله جزافا وينسبها الى اهل السنة ليؤيد بها ادعاءه ويركز على اساسها حملاته المسعورة على الشيعة .

---

(١) وهم العجاردة اتباع ميمون العجردي احد امرائهم .
(٢) انظر مقالات الاسلاميين للاشعري، والتبصير في الدين للاسفرائيني، وكتابنا الشيعة بين الاشاعرة والمعتزلة ص ٥٦ وما قبلها .
(٣) انظر ص ٩٨ من شيخ المضيرة عن توجيه النظر ص ٢٤٥ .